العيون الخيرية بالأحساء تنجح في تفعيل 10 من أصولها الاستثمارية الـ12.. وتواصل تنمية مواردها المستدامة

في إنجاز يعكس تطور الأداء الاستثماري وتعزيز مسيرة الاستدامة المالية، نجحت جمعية العيون الخيرية في تفعيل 10 أصول استثمارية من أصل 12، بنسبة إنجاز بلغت نحو 83%، ضمن خطتها لتنمية مواردها وتعظيم العائد من ممتلكاتها، بما يدعم استمرارية برامجها وخدماتها الاجتماعية.

ويأتي هذا الإنجاز امتدادًا لجهود مجلس إدارة الجمعية والإدارة التنفيذية ، وبالتعاون مع الفريق الاستشاري للاستثمار، حيث وُضعت تنمية الأصول الاستثمارية ورفع كفاءتها ضمن الأولويات، والعمل على تحويلها من ممتلكات غير مستثمرة إلى موارد اقتصادية منتجة، من خلال دراسة الفرص المتاحة، واستقطاب المستثمرين، وإبرام عقود استثمارية نوعية طويلة الأجل تحقق عوائد أكثر استقرارًا واستدامة.

منطلق التحول الاستثماري

وشكّلت تنمية الأصول الاستثمارية أحد أبرز التحديات التي واجهت مجلس الإدارة منذ توليه مهامه عام 2022؛ إذ لم تكن الأصول مفعّلة آنذاك باستثناء قاعة المناسبات، الأمر الذي استدعى إعادة تقييم الفرص الاستثمارية ووضع مسار عملي لتفعيلها والاستفادة منها.

وشملت الأصول التي جرى تفعيلها عددًا من الممتلكات العقارية والتشغيلية، من أبرزها الأرض الواقعة بالقرب من جامع الأمير سلطان، والمبنى التعليمي السابق، وثلاث شقق سكنية ، وقسمان في الدور العلوي، إلى جانب الدينا وسيارة التبريد.

كما شهدت قاعة دانة العيون للمناسبات نموًا متواصلًا في إيراداتها، التي تضاعفت مقارنة بمستوياتها السابقة، بما يعكس تحسن الاستفادة من هذا الأصل وتنمية عوائده.

استكمال منظومة الاستثمار

وتواصل الجمعية دراسة الفرص الاستثمارية للأصلين المتبقيين، وهما الأرض المجاورة لقاعة المناسبات، والأرض الواقعة في مخطط الرابية، بهدف اختيار الخيارات الاستثمارية الأنسب لتحقيق أفضل عائد ممكن.

ويأتي هذا التوجه تحقيقًا لتطلعات المتبرعين وأصحاب الأصول، وحرصًا على صون مقاصدهم واستدامة نفع ممتلكاتهم، بما يضمن توجيه عوائدها لخدمة الأرامل والمطلقات والأسر المحتاجة.

وأكد رئيس مجلس الإدارة سعد بن حمد العيد أن الاستثمار وتنمية الأصول يمثلان ركيزة أساسية في توجه الجمعية نحو الاستدامة المالية، وتعزيز مواردها، وتعظيم أثرها الاجتماعي مشيداً بجهود المجلس والإدارة التنفيذية والفريق الاستشاري والعمل الدؤوب الذي تكلل بعد توفيق ا بمخرجات نوعية في العمل.